

أني مغلوب فانتصر _ درس يملأ القلب قوة و يقين وثبات على الهداية [] _ مدرسة الذاريات (9 _ القمر) 6-23)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم في

لقاء جديد من لقاءات مدرسة الزاريات - 00:00:00

ولقاؤنا اليوم مع استكمال سورة القمر بدأنها في المرة الماضية آآ على اعتبار ان هي في نهاية الصفحة اللي هي في خواتيم سورة

النجم وخدنا منها اه بداية بسيطة تعرفنا على الصورة ومواضيعها مكية خدنا المقدمة بتاعة السورة وقصة القمر - 00:00:23

كل يوم باذن الله تعالى حنكمل بقى الصفحة الوجه الجديد من سورة القمر نسأل الله الايه القبول والتيسير اللهم امين عايزين ننشر

المادة ديت وعلشان الناس تستفيد منها ربنا يتقبل منا ومنكم آآ صالح الاعمال. هنبدا كالعادة - 00:00:47

بالتلاوة وبعد كده نطلق باذن الله في الفوائد والثمرات والتفسير نسأل الله التيسير والقبول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فتول

عنهم يوم يدعو الداعي الى شئ نكر يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر - 00:01:08

مهطعين الى يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب

فانتصر فتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجر فالتقى الماء على امر قد قدر - 00:02:14

وحملناه على ذات الواح ودسور تجري باعيننا تجري باعيننا جزاء لمن كان ولقد تركناها اية فهل من مدكر؟ فكيف فكان عذابي ونذر

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مددة كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر - 00:03:09

انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزعوا الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر فكيف كان عذابي ونذر؟ ولقد يسرنا

القرآن للذكر فهل من مد كذبت ثمود بالنذر - 00:03:54

فقالوا ابشرا منا واحدة القي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر. سيعلمون ونبئهم ان الماء قسمة بين كل شرب محتضر فنادوا

صاحبهم فتعاطى فعقر. فكيف وكان عذابي ونذر. انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة - 00:04:30

صيحة واحدة فكانوا كاشيم المحتضر. ولقد يسرنا مدكر هذه الايات الكريمة التي قرأناها من سورة القمر سورة القمر كما بينا سورة

مكية سورة مكية وآآ بدأت بالكلام عن آآ المعجزة التي حصلت وهي انشقاق القمر وبعد كده ربنا بين ان هؤلاء لم تنفعهم هذه الاية -

00:05:39

لم تؤتي معها معهم يعني اكلها ولم ينتفعوا بها. سبحان الله يعني وفي النهاية اعرضوا آآ ما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون.

قالوا سحر مستمر كذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة - 00:06:33

بالغة فما تغني النذر. ثم قال سبحانه وتعالى. يعني قال سبحانه وتعالى انه لا تغني عنهم الايه لا تغني عنهم النزار. لا تغني عنهم النذر.

ثم قال تعالى ما تولى عنهم - 00:06:58

تتولى عنهم فتولى عنهم. تمام قال تعالى فتولى عنهم يوم يدعو الداعي الى شئ مكروه يتولى عنهم. هنا قوله تعالى فتولى عنهم

حلين بعديه بعد فتولى عنهم فيه وقف لازم - 00:07:14

الميم الميم الرقعة ديت وقف لازم فتولى عنهم بعدها في ايه؟ وقف. لان هنا مش مقصود فتولى عنهم يوم يدعو الداعي. لا انما فتولى

عنهم يعني في الدنيا. وبعد كده كلام جديد - 00:07:33

يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. يوم يدعو الداعي الى شيء طيب فتولى عنهم ديت فاكرين كنا خدناها برضو في سورة الزاريات فتولى عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:07:47](#)

هنا امتى يشرع الانسان يتولى عن المدعو؟ عن المدعو فتولى عنهم لما يكون فعلا ادى ما عليه يعني انا اشتغلت معك كتير دعيتك كثير وكلمتك كثير. وفي الحقيقة لم اجد منك - [00:08:03](#)

لم اجد منك للاستجابة المتوقعة. لم اجد منك الاستجابة المتوقعة. هنا يشرع الانسان بعد ما بزل مجهوده وخذ بالاسباب مرة واثنين وثلاثة وغلب على زنه غلب على زنه ان الشخص - [00:08:18](#)

ان الشخص المدعو يعني ما خلاص ما بيسستجيبش. هو مش بيقول مش هيقول ان هو مستحيل يستجيب الامر بيد الله. بس في الآخر انا عندي وقت وانا عندي اهتمامات فاكيد الشخص المقبل اولى من الشخص المعرض. وانا ادي وقتي لحد ثاني ممكن يكون افضل - [00:08:36](#)

خلاص انت لا تستحق هذا الاهتمام لكن ده لا يمنع وذكر فان الذكرى تنفع المبين من وقت لآخر ممكن ان انت تذكره لكن مش هيكون اهتمامك صب عليه. اما من استغنى فانت له تصدق وما عليك الا تزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهي. كلا ان - [00:08:54](#)

تذكرة فمن شاء ايه فمن شاء ذكر فمن شاء ذكره. تمام؟ آآ تتولى عنهم. خلاص ده اذن من الله. انت اذا اردت انت غير مقصر. بل النبي عليه الصلاة والسلام كان يببالغ في دعوة قومه. لدرجة ان الله سبحانه وتعالى قال يعني - [00:09:14](#)

يعني لعلك باخع نفسك. لعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا لعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. يعني انت هتموت نفسك هتموت نفسك عشان الناس ديت. يعني حاجة صعبة حاجة غريبة يعني. ان الله سبحانه وتعالى هو - [00:09:33](#)

بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام خلاص يعني هم لا يستحقوا منك كل هذا المجهود ما تولى عنهم. ثم قال تعالى يوم يدعو الداعي الى شيء نكر يوم يدعو الداعي الى شيء نكر يوم يدعو الداعي الى شيء نكر يعني الى شيء منكر فطبع. لا يعلم امره الا الله سبحانه وتعالى. يوم يدعو - [00:09:53](#)

مشاهد يوم القيامة احداث يوم القيامة. مواقف الحساب مواقف العذاب. احوال اهل الجحيم. يوم يدعو الداعي الى شيء نكر شيء صعب جدا منكر فزيع. يعني يعني لا تتحملة النفوس حبيجاو بقى كل ده يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. يومها بقى - [00:10:16](#)

سيكون حالهم كالتالي خشعا ابصارهم. يخرجون من الاجداس كأنهم جراد منتشر. مهطعين الى خشعا ابسط هارون. هنا بيقولوا ايه خشعا ابصارهم ما معنى خشعا ابصارهم؟ يعني في ابصارهم خشوع. طب ما الخشوع ده حاجة كويسة. لأ هنا الخشوع مش مش الخشوع - [00:10:38](#)

اللي هو الياه؟ المحمود. هنا خشوع لا ينفعهم لان خشوع ما نتجش عن ما نتجش عن الانقياد لله والاستجابة لله وانما نتج عن الذلة والمهانة الاجبارية التي حصلت عليهم كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى آآ قال خاشعة ابصارهم آآ - [00:11:00](#)

خاشعين من الذل. قال تعالى خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي هنا بسبب الاهانة والمزلة والضرب ان هم يساقون في الموقف سوق بلا شك ان هم ايه خلاص مستكين خاشع. عامل زي خشوع كده السجين. شف كده الاسرى في الحرب مسلا. تلاقهم ايه خشعا - [00:11:24](#)

كده خاشع. بس هو خاشع لان هو بيبحب سجانه او منقاد له. او ان هو بيعترف له بالفضل وكده. لأ هو لو جت له فرصة يتمكن منه لتمكن منه. لكن هو خشوعه هنا لانه خلاص مهان. خلاص اسير حرب. واحد في سجن تلاقه خاشع بسبب حواليه الحراسة - [00:11:49](#)

ولو اتكلم كلمة هيحصل فيه ويحصل فهو في حالة من الخشوع. لكن خشوع لا ينفعه شيخ الشعر ابصارهم. فخشوع الذل وتأمل في عزة اهل الايمان في الموقف دوت. وهم يقول الله سبحانه وتعالى عنهم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - [00:12:09](#)

بيتعاملوا معاملة كريمة ونحو ذلك. ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. ناس بتحملهم الملائكة على النجائب والاليه؟ والركائب وناس
بيساقون ويسحلوا اتسحلوا على وجوههم الى نار جهنم. فهذا موقف عز وهذا موقف ذل. عكس اللي كان في الدنيا كان الكافر -

00:12:30

يتعزز يعني كما قال تعالى صاد والقرآن زي الذكر بل الذين كفروا فيه في عزة وشقاق بل الذين كفروا في عزة وشقاق بيتعززوا بيروا
ان هم اعزة. بيتكبروا على الايمان. فكان الحال يوم القيامة خشعا ابصارهم خاشعين - 00:12:50

من الذل العكس كان اهل الايمان في الدنيا اذلة على المؤمنين. كان اهل الايمان في الدنيا يخشعون لله. لا آآ وكانوا لنا خاشعين فلما
كانوا خاشعين في الدنيا اختيارا - 00:13:10

وانقيادا واستسلاما لرب العزة سبحانه وتعالى. كانوا يوم القيامة اعز مرفوعي الرؤوس على منابر من نور على يعني الركائب
وتستقبلهم الملائكة والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. هنا الخشوع ينفعك - 00:13:26
هناك مش هينفعك. هنا الذل ينفعك هناك مش هينفعك. هنا الجنيه ينفعك هناك مل الارض زهبا مش هينفعك. يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود. لو ان بينها وبينه ايه - 00:13:46

امدا بعيدا. تود لو ان بينها وبينه امداء بعيدا ويحذركم الله نفسه. فالانسان يا جماعة يشوف المنازل ديت ويعتبر كل حاجة بيتمنها
بيتمنها آآ اي مشاهد تمني في يوم القيامة من الكفار وكده فهي - 00:14:03
اه اي مشاهد تمني اه يوم القيامة دي الواجب عليك. يعني ايه؟ يعني اه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين اول حاجة تحمد ربنا
عليها. ان انت بالفعل مسلم - 00:14:23

تمام؟ آآ ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. دي تاخذها واجب على طول اعمل صالحا يا علاء غير الذي تعمل. حاضر. لان دي
امنية الكفار يوم القيامة. حاضر. يا ريت بقى تشوف نفسك ايه اللي بتعمله مش تمام. وحاول - 00:14:38
ميلولين دي امنية هتبقى يوم القيامة نعم. آآ ربنا اخرجنا فان عدنا فانا ظالمون. خلاص ما يا ريت بقى نقف دلوقتي عشان دي هتبقى
طيب تمام آآ يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. تمام ده واجب علي. طيب آآ وقال الذين - 00:14:53
لو ان لنا كرة فنتبأ منهم كما تبأوا منا. ايوه تمام ده الواجب علي هتبرأ من كل صفة سيئة ومن كل مفسد حواليا علشان دي هتبقى
امنية يوم القيامة. آآ وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امداء بعيدا. دا الواجب علي. يعني تود بس - 00:15:13
الامنية دي مش هتحقق يوم القيامة. لكن انا لسة فيها نفس دلوقتي فانا عايز احقق الامنية ديت. اي عمل سيء هاجعل بيني وبينه امد
بعيد. مش بس هسيبه. لا ده انا - 00:15:33

سيبه قافل عليه الابواب. هسيب العلاقة الحرام واقفل عليها الابواب. هسيب الاباحية واقفل عليها الابواب. هسيب الاغاني
والمسلسلات واقفل عليها الابواب. لان انا يوم القيامة حاتمى لو ان الحاجات دي بيني وبينها امداء بعيدا. فانا في الدنيا هاعمل كده
بيني وبينها برضو امداء بعيدا - 00:15:43

خشها عن ايه ابصروم. هنا الخشوع هينفعني. هخشع في الصلاة. هخشع في الصيام. هخشع في قراءة القرآن. لان هذا هو الخشوع
اللي هنؤجر عليه يوم القيامة. لانهم قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورعبا وكانوا لنا خاشعين - 00:16:00
خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث. الاجداث معناها القبور يعني. يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر. كانهم ايه؟
جراد منتشر. هنا وصف اه اه طبعاً دايم ربنا لما بيوصف شئ بيقربه - 00:16:17

حاجة تفهمها العرب افهمها ليه؟ تفهمها العرب. العرب عارفة سورة الجراد المنتشر آآ هنا التصوير اه تشبيه بايه؟ التشبيه بحركتهم
وهم طالعين من من القبور. الهلع والفرع والرعب ان هم بعثوا بالفعل والصدمة اللي حصلت - 00:16:35
هم بيقول لهم هذا ده يعني اللي هو هذا ما كنتم به تكذبون وبتاع والكلام دوت وهم بيقلولوا من بعثنا من مرقد يتقال لهم هذا ما وعد
الرحمن. وصدق المرسلون يطلعوا في حالة مرعبة. لان هم عارفين ان هم كذبوا باليوم دوت. واكتشفوا ان هم فجأة بعسوا -

00:16:54

وطالعين متوقعين هيصحل فيهم ايه؟ في حالة الزعر والهلع مخلياهم طالعين بيتحركوا حركة سريعة حركة فيها اضطراب. حركة فيها ايه؟ انتشار وتموج. يعني انت متخيل الياه؟ يخرجون من الاجداس مش طالعين كده زي المؤمن يبص للنبي عليه - [00:17:14](#) الصلاة والسلام بيقول المؤمن حين ينشق عنه القبر يلقاه القرآن. ده ايه الجمال ده! يلقاه القرآن. اول ما يطلع كده من القبر يلقاه القرآن. انت ايه الطمأنينة والسكينة لما كان القرآن ربيع قلبه في الدنيا لما كان القرآن سكينه نفسه في الدنيا اول ما طلع لسه هيتفزع وبتاع اهدى اهدى لا انت - [00:17:32](#)

لا انت ما تتفزعش. انت انت النهاردة امن. آآ من جاء بالحسنة فله خير منها هم من فزع. يومئذ امنون. تعال ده انت صاحبي. لما انا لما انت صاحبتني في الدنيا انا لازم اقف معك في الآخرة. انا صاحبك القرآن. انا الذي اسهرت ليلك واضمأت هواجرلك. ويعطى الملك بيمينى والياه؟ والخلد بشمال الحديس - [00:17:52](#)

تمام؟ وناس تطلع من القبور هتلاقي الملايكة بتستقبلها وهذا آآ تتلقاهم الملائكة. هذا يومكم اهدى انت لا انت مش تبع الناس دي. هذا يومكم الذي كنتم توعدون. طبعاً الثاني بقى طالع - [00:18:12](#)

رعب رعب بقى رهيب! وما فيش بقى استقبال ايه! مش عايز اقول لك استقبال يعني صعب جدا! ولا استقبال السجون تعالى فيطلع بقى في حركة من الهلع. حركة من التموج. حركة من الانتشار. حركة من الاضطراب. زي الجراد كده. عارف الجراد له في طيرانه مش مش - [00:18:25](#)

في طيران وفي تموج وفي اضطراب وفي اهتزاز وكده. كأنهم جراد ايه؟ منتشر ثم قال تعالى مهطعين الى الداع. يعني ايه مهطعين الى الداع؟ يعني مسرعين الى الداع. اول ما يدعوه الداعي تعال هنا - [00:18:42](#)

قم جري راحوا طبعاً هم اصلاً وفي جريهم ما فيش نزام بقى زي ما قلنا جراد منتشر بس هو بيحري بهلع يتصور يتصور ان هو لما يجري ويستجيب كده بسرعة - [00:18:58](#)

حقيقي هيتقدر له السرعة ديت. انا عايزك تتخيل الموقف مسافر طالع فاجر طالع كان دايمًا معرض عن الاستجابة كان بطيء في الاستجابة ما كانش فيه استجابة اصلاً فطالع الاقي اللي بيقول له تعال وفي يوم القيامة فيجري - [00:19:15](#) يجري بيحري ويستجيب بسرعة جدا. يعني انقياده هائل رائع جدا. واول واحد بيوصل بيعتقد ان يمكن لما اجري يمكن ما اسمع الكلام يمكن لما آآ اقول حاضر هنا يمكن آآ يمكن آآ تراعى الموضوع ده يمكن اتشفع لي - [00:19:31](#)

ولا ينفعوا باي حاجة مهطعين الى الداع يعني مجرد ما اي حد يدعوه يجري عليه. عارف انت اللي هو بيتوقع مسلاً ايه اه عايز يسمع الكلام بس بعد ايه؟ يعني زي ما ربنا بيقول ايه؟ يقول ولا تحين مناقص. هذا لا ينفعهم. يوم لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت - [00:19:53](#)

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. تمام؟ وربنا بيقول ولا تحين مناقص. يعني ما فيش هنا خلاص الكلام ما لوش لازمة. قالوا قالوا ربنا ابصرنا وسمعنا ورجعنا نعمل صالحا انا ايه؟ انا موقنون. انا موقنون. طيب موقن هنا عندك يقين ايه فايده اليقين هنا؟ ما انت شايف بعينيك - [00:20:15](#)

ما انت شايف الآخرة. ما انت شايف النار. ما انت شايف الجنة. خلاص ما لوش لازمة اليقين. اليقين لما كنت تؤمن بالغيب هناك يبقى انا لما اشوف مهطعين الى الداع واشوف الكافر يوم القيامة بيحري يستجيب لامر الله الواجب اللي انا هاخده. فين التدبر بقى؟ التدبر - [00:20:38](#)

ان الجري هنا هينفع ان الاسراع هنا هينفع ان المبادرة لامر الله هنا تنفع هنا وسارعوا الى مغفرة. هنا سابقوا الى مغفرة. هنا بادروا بالاعمال فستكون فتن قطع الليل المزم. هنا - [00:20:56](#)

بالاعمال هل تنتظرون الا مرضاً مفسداً موتاً مفئداً او او الساعة فالساعة ادهى وامر بادر كل ما تبقى مهطع هنا الى الداع. الداع ما هو الداع؟ الله. الداع محمد صلى الله عليه وسلم. الداع القرآن. كل ما يدعوك الى الله كل ما - [00:21:19](#) سرعتك هنا تبقى اعلى كل ما هناك هستريح تمام من ترك الراحة طلب الراحة. وكل ما تستجيب هنا اسرع كل ما هناك استريح اكثر.

تمام؟ ففر واه كل حاجة هنا بتقول لك اجري هنا. ان هناك ما فيش جري. والله لو جريت هناك ولا ما ينفعك. لو استجبت لكل امر ولا ينفعك - [00:21:39](#)

لو تبت وسجدت يوم القيامة ولا ينفعك مهتعين الى الداع. ولما يكتشفوا ان كل ده ما ينفعهمش. لا خشوع الابصار. ولا الذل الاجباري. ولا ولا ولا حتى الايه؟ الانقياد ولا السرعة - [00:22:00](#)

يقول الكافرون هذا يوم ايه عسير خلاص الكلام ما لوش لازمة والاستجابة سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ما فيش فائدة مهما عملت - [00:22:17](#)

يأس تام من انك انت ينفعك اي حاجة مهتعين الى الداع يقول الكافرون ايه بقى؟ يقول الكافرون هذا يوم عسر هذا يوم ثم قال تعالى طبعاً قولهم هذا يوم عسر - [00:22:36](#)

يقول الكافرون هذا يوم عسر. وربنا سبحانه وتعالى يقول لنا كمان الايات اللي جاية اه في يوم نحس مستمر ودي حته مهمة اوي آ ربنا وصف وصف يوم عاد بيوم نحس - [00:22:55](#)

وسيدنا لوط وصف اليوم اللي جت فيه الملائكة وكده قال هذا يوم عصيب يوم ايه؟ يوم عصيب طيب را والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن سب الدهر قال لا تسبوا الدهر. هل ده من سب الدهر؟ لأ ده مش من سب الدهر. سب الدهر ان انت - [00:23:08](#)

قبة زهر معبرا عن اعتراضك على القدر فاهم ازاى اصب الزهر تقول مسلا الزهر ده الزمن ده ازانى وجهه علي ومش عارف ايه والزمن اسود والكلام ده بتريد بالسب ده بيان قلة الصبر - [00:23:25](#)

وبيان الضجر وبيان عدم الرضا عما يحصل هنا سبك للزهر هو اعتراض على الله سبحانه وتعالى لكن انا كوني وصفت يوم ده وصف هنا ده وصف مجرد مش اعتراض ولا حاجة. وانما هو وصف اليوم بما بفعل وصف يليق به. فيوم كان صعب فبقول يوم صعب -

[00:23:46](#)

يوم كان فيه عزاب فبقول يوم كان نحس وهنا نحس عليهم هم. لان هو ما كانش نحس بشكل دائم. كان فيه ناس تانية حصل لهم احداث حلوة. تمام؟ لما سيدنا لوط يقول هذا يوم - [00:24:06](#)

نصيب هو بيوصفه بما هو فيه هو يوم عصيب فعلا فانت مسلا رجعت من الشغل تقول النهاردة كان يوم صعب جدا نقول النهاردة الامتحان كان صعب واليوم كان يعني اليوم كان صعب. فده مش سب للزهر ده وصف باحداث فعلا كانت صعبة وحصلت فده غير دواء. لكن - [00:24:16](#)

اللي هو السب سب فعلا انت بتسب الزهر مش مش بتوصفه. فبتسبه لكي تبين الضجر وقلة الصبر. هو ده الايه؟ ده المنكر هذا يوم عسر ثم قال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح - [00:24:33](#)

فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر طيب كذبت قبلهم قوم نوح دول اول قوم. دي البداية. اول قوم اشركوا كان بين قال ابن عباس كان بين ادم وبين - [00:24:49](#)

آآ وبين نوح آآ الف عام على التوحيد. اول شرك وقع فيه فيه قوم نوح كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا يعني نوح عليه السلام وقالوا مجنون وازدجر. طيب مجنون مفهومة - [00:25:10](#)

لا يعني ما معنى وازدجبت؟ تحتل معانين المعنى الاول وازدجر يعني ووازداد جنونا مجنون وازدجر يعني ازداد جنونا فوق الجنون المعنى الثاني وازدجر يعني زجره قومه وصدوه عن الدعوة واذوه ومنعوه من البلاغ. وحاولوا صده عن البلاغ - [00:25:27](#)

طيب وهنا سبب الخلاف ايه سبب الخلاف هو ازدجر ديت من كلام القوم ولا من كلام الله ديت هل هي من كلام القوم ولا من كلام الله فلو قلنا ان ده بقية كلام القوم وقالوا مجنون وازدجر لو هو من كلام القوم يبقى معناها مجنون وازدجر يعني ازداد جنونا -

[00:25:54](#)

ولو قلنا انه من كلام الله يبقى معناها وقا من الزجر بقى هنا. وقالوا مجنون كده خلص كلام القوم. الله تعالى يقول وازدجر يعني زجره امه ومنعوه وصدوه عن الدعوة وازوه ونحو ذلك. وقالوا مجنون وازدجر - [00:26:18](#)

ثم قال سبحانه وتعالى فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فدعا ربه. الاية دي يا جماعة اجمد اية في سورة القمر ودعا ربه اني مغلوب فانتصر - [00:26:36](#)

انا عايزك تتخيل الدعوة دي عاملة ازاي الدعوة دي يا جماعة طلع الدعوة ديت طالعة من واحد قول نوح عليه السلام قال رباني مغلوب فانتصر تخيل الدعوة دي عاملة ازاي - [00:26:59](#)

دعوة يا جماعة طالعة من قلب واحد بقى له الف سنة الا خمسين عاما بيؤزى ويببتلى وببببب من الدعوة وببببب وكمان ربنا اوحى له لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [00:27:24](#)

بقى له الف سنة الا خمسين عاما صابر وما دعاش على قومه قط لالف سنة الا خمسين عاما وبعد كده ما امن معه الا قليل واوحى اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن هنا فاض به الكيل - [00:27:46](#)

والطفح بقى خلاص مش قادر. وهنا ادعى نوح على قومه. فقال ربي اني مغلوب فانتصر. انا عايزك تتخيل حرارة الدعوة ديت. عايزك تتخيل كمية الصدق والاخلاص والحرارة ومدى الظلم اللي ببشعر به سيدنا نوح وهو بيطلع الدعوة ديت. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة بيقول - [00:28:02](#)

دعوة المظلوم لا ترد. لا ربنا يقول لانصرنك وبعد حين. ده المظلوم اللي اتزلم دلوقتي اتزلم من ساعة. امال نبي النبي نوح عليه السلام من اولي العزم من الرسل. بقى له الف سنة الا خمسين عاما صابر. وطلع دعوة بقى - [00:28:30](#)

دعوة عايز اقول لك بقى العلم اتقلب. الكون اتقلب من بعديها بدعوة العجيب ان دعوة سيدنا نوح عبارة عن ثلاث كلمات بس ثلاث كلمات تقريبا. رباني مغلوب فانتصر. بس. ما فيش كلام كتير - [00:28:46](#)

العجيب ان ان اقوى دعوة في التاريخ هذه اقوى دعوة في التاريخ يا جماعة الدعوة دي غيرت وجه الارض كله. كله وجه الارض كله اتغير ثلاث كلمات اذا الدعوة مش بعدد كلماتها - [00:29:03](#)

الدعوة مش بعدد كلماتها الدعوة مش بحسن تنقها وسياقها والسجع اللي فيها لأ الدعوة قلب الدعوة قلب. اديني قلب وكلمة واحدة اديني قلب وكلمة واحدة لكن ما فيش قلب ولا الف كلمة هتجيب معك - [00:29:19](#)

الله لا يقبل من دعاء قلب غافل لاه صدق يقين قوة ثقة في الله سبحانه وتعالى واداني اديني كلمة هو الحقيقة هي الدعوة كلمة فانتصر فانتصر بس احنا بنقعد ندعي بالساعات على اليهود وعلى النصارى وعلى اعداء الاسلام فين - [00:29:39](#)

الدعوة قلبي يا جماعة. الدعوة قلب احد السلف بيقول اني لاعلم متى يجاب دعائي قالوا له متى يجاب دعائك قال اذا خشع قلبي ورق وركت جوارحي ونزل دمعي علمت ان الله قد اجاب دعوتي - [00:30:04](#)

الدعوة ايه؟ الدعوة قلب قلب نوح في الدعوة دي ما كانش طبيعي تمام بص بقى الاجابة عاملة ازاي. واحد ففتحنا ابواب السماء احنا فتحنا ايه ابواب السماء بماء منهمر - [00:30:26](#)

وفجرنا الارض عيونا. انا عايزك تركز هو حصل ايه فتحنا ابواب الياه؟ السماء ما قالش الماء ده يا جماعة ما نزلش من السحاب لا ربنا بيقول ففتحنا ابواب ليه السماء - [00:30:43](#)

ابواب السماء ركز المطر ما نزلش من السحاب ده فيه ابواب في السماء اتفتحت اتفتحت السماء مش السحاب. السماء نفس هذا البنيان البنيان المتناسك اللي هو السماء. السماء دي لها ابواب - [00:30:59](#)

ابواب معروف تمام ففتحنا ابواب السماء لها ابواب. ربنا فتح ابواب السماء. يعني الموضوع ده اكبر من السحاب. يعني اللي حصل ده اكبر من السحاب. اكبر من موضوع السحاب كله. لأ - [00:31:18](#)

ده السما الابواب بتاعتها اتفتحت اتفتحت بماء بقى خيالي يعني لا يمكن يتخيله انسان بينزل باب سما بيتفتح مش الميه مش بتنزل من سحاب عقل لأ موضوع اكبر مما تتخيل الارض كلها غرقت كلها كوكب الارض كله غرق - [00:31:34](#)

ابواب السماء فيه ابواب اتفتحت فيها وبدأ ينزل مطر مباشرة من السماء. فيه استحباب بقى ما فيش الاسباب ديت. بينزل مطر مباشرة من السماء دماء ايه منهمر خد الثانية وفجرنا الارض عيونا - [00:31:52](#)

ركز في الكلام عشان المعنى مهم ربنا ما قالش وفجرنا عيون الارض. لأ الموضوع اكبر من عيون الارض وفجرنا ما قالش فجرنا عيون الارض مش العيون اللي هي اصلا بتطلع مائة خليناها تطلع مية بزيادة؟ لأ - [00:32:08](#)

فجرنا الارض عيوننا خد بالك من ترتيب الكلام مش فجرنا عيون الارض فيه فرق فجرنا عيون الارض يعني عيون الارض اللي هي موجودة بالفعل طلعت مائة لأ تفجرنا الارض عيوننا - [00:32:26](#)

يعني الارض اتفجرت بقت كلها عيون لدرجة ان ربنا قال وفار التنور هي بدأت الماية تطلع من الفرن. الفرن اللي هو ما بينفعش يطلع منه مائة. بدأت الماية تطلع من الفرن. ودي كانت العلامة ببداية الخلاص النهاية - [00:32:39](#)

فجرنا الارض عيوننا. ربنا خلى كل الارض عبارة عن عيون عشان الكمية الماية لازم الارض كلها تتحول عيون. عشان الموضوع اكبر مما تتخيل لدرجة الميه بقت تطلع من التنور بتطلع من كل حطة من كل حطة بتطلع منها مائة - [00:32:55](#)

فجرنا الارض عيوننا. تخيل بقى اللي طالع ده مع اللي نازل ده كل ده بكلمة كلمة كلمة طالعة من قلب محروق. كلمة طالعة من واحد بيتظلم بقى له الف سنة الا خمسين عام. كلمة نبي تعب جدا وفي الاخر لم يجد الا السب - [00:33:10](#)

الشتم والايذاء انتصر يا رب لا تزهز على الارض من الكافرين ديارا اتفرج بقى اللي حصل ايه التقى الماء بقى تخيل كل اللي نازل ده مع كل اللي طالع ده التقى الماء - [00:33:25](#)

على امن قد قدر وكله محسوب وكله بقدر وكله بوقت ما تستعجلش فمهل الكافرين امهلهم رويدا. كله جاي وكله ميعاده جاي. لكن كله بمعاد ثم جئت على قدر يا موسى. تمام؟ وفجرنا الارض عيوننا فالتقى الماء على امر قد قدر - [00:33:39](#)

خد بقى المعجزة وحملناه على ذات الواح ودسر السفينة اللي سيدنا نوح كان بيبنى فيها طول الفترة اللي فاتت تقام ويسخروا منه وقال ان ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. حتى اذا - [00:33:59](#)

امرنا وفانا فار التنور. قل نحمل فيها. السفينة البسيطة اللي سيدنا نوح قعد يبنّيها ربنا بيوصفها ان هي يعني هي سفينة يعني مجرد الواح ودسر. يعني انت متخيل مش بقى مش بقى زي السفن اللي هي بتاعة دلوقتي. هي عبارة عن الواح ودسر. الواح خشب - [00:34:20](#)

ودسر دسر جمع ديسار. دسر جمع ديسار. قالوا الديسار ده يعني المسمار وقيل الدصار هو كل شئ يربطك بشئ تاني. يعني اي حاجة تربط حاجتين في بعض آا رابطة حبل مسمار اي حاجة تعشق حاجتين في بعض كده تخلي الطلبات في بعض - [00:34:40](#)

تمام؟ اسمها ديسار. ربنا بيقول هي عبارة عن الواح ودسر. شوية مسامير وشوية ربط وشوية خشب يعني الكلام على ايه؟ الكلام ان هي مثل هذه السفينة ما تصمدش ما تصمدش اصلا - [00:34:58](#)

انت متخيل الماية عاملة ازاى؟ هي الماية مش جاية من تحت بس. دي جاية من فوق كمان طب ازاى سفينة تصمد في ماء بينزل من فوق ومن تحت ازاى مهما كانت - [00:35:14](#)

مهما كانت كيف تصمد في هذه العاصفة الرهيبة وهي تجري بهم في موجة ايه؟ كالجبال. الموجة زي الجبل. الموجة قد الجبل ربنا بيقول تجري وحملناه على ذاتي الوعد طب ايه التفسير؟ طب طب ازاى يا رب حصل كده؟ هي كلمة اتقالت. تجري باعيننا - [00:35:25](#)

بس خلاص واضح الكلام لو ربنا يا جماعة اراد لك. لو ربنا جعلك تجري باعيننا برعايتنا وبكلاطنا وحفزنا. يا اخوانا لو ربنا اراد لك ان جعلك في عنايته والله العزيز لو حواليك موج فتن كالجبال مج فتن كالجبال وقدرتك محدودة - [00:35:44](#)

والله هتعدى والله هتعدى ولو انت ربنا لا لا يحفزك. ولا يريد لك الكلاءة ولست في عينه سبحانه وتعالى. لو اطلعت على جبال الفتن هتوصل لك وهتجيبك وهتترك قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:36:07](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فسل الله ان يرحمك. وسل الله ان يعتني بك. وان يجعلك في عيني وكلاّتي. ده الحل الوحيد موجي الفتن اللي احنا فيه في عز الضغوط اللي احنا فيها. والله لو سفينتك محدودة. والله لو يعني اللي على قد حالك بس

ربنا اراد لك الخير لا يمكن - 00:36:28

ولا تتفتن ابدا. كل اللي حواليك بيقع. وانت ما تعرفش سابت ازاي انت في عين الله سبحانه وتعالى. فسل الله ان هو يدبر لك امرك ويعتني بك. وتخلص من حولك وقوتك. زي ما نوح عليه السلام قال اني مغلوب فانتصر. انا - 00:36:48

فانت قل له يا رب انا ما اعرفش انا ما اقدرش اسبت. انا ما اقدرش على امواج الفتن. انا خلاص مش قادر. يا رب انتصر لي على الشيطان. يا رب انتصر لي على نفسي الامارة بالسوء. يا رب انتصرني على على شياطين الانس - 00:37:03

والجن يا رب ساعدني يا رب مشي سفينتي. سفينتي في الامواج ديت نجري باعيننا خلاص جزاء لمن كان كفر ثم قال تعالى ولقد تركناها اية ولقد تركناها ايه اية هل من مدكر - 00:37:16

تركنا اية يعني ايه؟ تركناها اية تحتل اقول. تركناها اية. القول الاول يعني تركنا قصة نوح اية قصة نوح اية القول الثاني تركناها اية يعني تركنا سفينة نوح اية وقيل ان سفينة نوح ظلت موجودة - 00:37:33

آآ الى زمن نزول الوحي. يعني الى زمن نزول الوحي كان فيه ناس عارفين مكان سفينة نوح. هي دلوقتي مش معلوم مكانها لكن الى زمن نزول الوحي كان معروف مكانها. لكن هي دلوقتي الله اعلم اين هي. فقيل ان تركناها يعني سفينة نوح - 00:37:52

القول الثالث ولقد تركناها يعني السفن عموما اية يظل كل سفينة بتشوفها اية تذكرك بقصة نوح وتذكرك كيف حمل الله سفينة ضعيفة بصنع بشر انسان واحد في كل هذه الامواج العاتية عشان - 00:38:12

تفتكروا دايمًا وتعتبر ان الله على كل شيء قدير. وانه يحفز من يشاء بما يشاء سبحانه وتعالى. وانه سبحانه وتعالى لو لو واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك. الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا لن يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك

- 00:38:30

رفعت الاقلام وجفت الي الصحف تطمئن تهدأ تسكن تثق في الله معاني كثير تحصل لك. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. هذا جزاء من كفر بالله سبحانه وتعالى ولقد يسرنا ولقد تركناها اية فهل من مدكر؟ فهل من مدكر - 00:38:50

فكيف كان عذابي ونزري؟ انظر كيف كان عذابي ولكن بعد انذار انا لم اعذب الا بعد ان انذرت ثم قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ ما اجمل هذه الاية اللي اتكررت؟ اربع مرات في سورة - 00:39:10

القمر كم فيها تشجيع لكل متكاسل عن الانشغال بالقرآن. والله يا اخواني اسهل شيء القرآن انا ما وجدت علم انا هقول لكم عن نفسي انا طلبت علم في كل يعني كل الابواب فقه وعقيدة - 00:39:28

ما وجدت ايسر من تفسير. يعني اسهل حاجة التفسير مجرد بس تقرأ الاية تقرأ تفسير بسيط تلاقيه سهل جدا واتحفظ بسهولة. يعني حتى انتم قولوا لي التفسير بيتحفظ بسهولة. يعني حتى تحس ان - 00:39:43

في مواد تانية شرعية ثقيلة مش بتتحفظ بسهولة. التفسير مجرد ما تسمعه تحفزه صح القرآن الصفحة تقعد عليها ربع ساعة تلت ساعة اتحفظت. رغم ان الصفحة ثقيلة وفيها كلام كبير وكلام يعني مش هقول لك شعر. ده القرآن يعني اعلى من الشعر - 00:39:58

كثير انت ممكن تعاني عشان تحفز بيتين شعر يعني وتحفز صفحة القرآن هوا سبحان الله يعني القرآن اللي هو اعلى في البلاغة من الشعر بكثير المفروض اتقل في في الفاظه بيتحفظ بسرعة - 00:40:14

الشعر باخد متين بس ثلاثة في نص في اللغة العربية. باعاني طول السنة طول السنة باحاول احفزه. واجي في الامتحان انساه برضو الشرح بتاع الشعر ثقيل اوي القرآن اسمع تفسيره مرة اسمعه مرة والله ما انساه ابدا - 00:40:29

اقراه مرة ما نساهاوش ابدا. وعلى طول في دماغي صح احلى دروس دروس القرآن. اسهل دروس دروس القرآن. اجمل مجالس مجالس القرآن. طب انت ايه اللي مانعك طب يتعمل لك ايه عشان انت تهتم بالقرآن - 00:40:43

حفظه سهل. تدبره سهل. تفسيره سهل. الصلاة به سهولة. كل حاجة سهلة هو ربنا بيقول لك انا يسرت ده بالزات يسرته ده اهم حاجة. فخليته سهل يسرنا القرآن بس مين للذكر اللي قلبه معي؟ اللي عايز. فهي المسألة نية والمسألة صدق والمسألة رغبة. والمسألة اقبال -

00:40:57

امتى يبقى ميسر للمقبل عليه؟ للي عايزه للمريد للراغب فيه المشتاق له واللي بعيد عنه يحسه صعب. يقول لك لا القرآن ده صعب. القرآن حفزه صعب. القرآن لا تقيل شوية تقيل اوي. لأ أنا مش عارف احفز. لأ التفسير ده تقيل اوي. ما انت ما جتش اصلا - [00:41:21](#)

انت جيت تعال اقبل ولا تخف. تعال احضر مجالس اسمع اقبل بقلب. نية صادقة حرص آآ ثبات استمرار تلاقي سهل جدا وكلكم تقولوا كده. اسهل حاجة تلاقيه الحفظ. تفسير. اجمل مجالس التفسير. تقرا التفسير مرة ما تنساش ابدا - [00:41:37](#)

الله يبقى احنا عايزين ان احنا ايه ناخذ الخطوة. خذ الخطوة واعتمد على الاية ديت اعتمد على الاية ديت واهتم بعلم التفسير واتأكد انه هتلاقيه ساهل اسهل علم شرعي هتهتم به علم التفسير - [00:41:57](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر فهل من مدكر الزيت عاد فكيف كان عذابى ونزري عاد قوم هود كذبوا عاد طبعنا ربنا دائما ببيذكر عاد وسمود بالذات لان دول من العرب - [00:42:11](#)

بيسموهم العرب الايه البائدة العرب بيسموها العرب البائدة العرب اللي هلكوا. العرب اللي ما خلاص ما فضلش منهم حد اجيال دولا ايه كانوا كده اجيال وانتهت ما لهمش نسل خلاص - [00:42:29](#)

تمام فدول بيسموهم العرب البائدة. اللي هم ابيدوا يعني. فمنهم عادوا سامودوهم معروفين. كانوا عرب. وقصتهم مشهورة والعرب بيعدوا عليهم وعارفين مساكنهم والكلام دوت فدايما ضرب المسل بيبقى بعاد وهو سمود ولوط بالذات ونوح لان دي القصص المعروفة - [00:42:42](#)

قال كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر؟ يعني انظر الى عذابى كيف عزبتهم؟ عذاب رهيب يا جماعة عاد بالذات خدوا عذاب انا ارسلنا عليهم ريحا ثثرا ريح شديدة شديدة البرودة البرودة باردة برود رهيبة يا جماعة. اولاً عاتية - [00:43:03](#)

ربنا وصفها ان هي ريحة عاتية ثانيا صرصر شديدة البرودة. سالتا المدة سبع ليال وثمانية ايام حسوما. حصل حاجة رهيبة يا جماعة. يعني الرياح اولاً في عاتية بسرعة ما نعرفهاش. يعني اسرع ريح شفتها في حياتك - [00:43:19](#)

اكبر اعصار شفته في حياتك ده لا شئ بالنسبة للسرعة اللي حصل بها مع قوم عاد ابرد ريح شفتها في حياتك تجمدك في دقيقة لا شئ بالنسبة لبرودة الريح ديت - [00:43:38](#)

عاتية صرصر غير المدة هو فيه ريح بتقعد سبع سبع ليال وثمانية ايام حسومة في في كده والعجيب ان ربنا ان عاد بالذات ليه ربنا اختار اللي عاد الريح ساعات قالوا من اشد منا قوة. ودي مشكلتهم - [00:43:55](#)

من اشد منا قوة؟ اه انت بقى شايف نفسك قوي طب تعال عارف ههلك بايه مش بصيحة لأ مش بزلزال لأ مش مش بملايكة لأ الهوا الهوا اللي انت بتتنفسه - [00:44:17](#)

الهوا اللي انت بتستروح به. الهوا هتشوف هعمل بك ايه فيك ايه اقل حاجة في نزرع الهوا يقول لك انت انت هوا. يعني عايز يقول لك انت ولا حاجة هوا - [00:44:36](#)

بس هعمل تلت حاجات ازود سرعتة هزود برودته هطول المدة بس وريني قوتك بقى وريني قوتك. كان الراجل من قوم عادي راجل ضخم ضخم هائل. كان بينزع نزع من الارض من ريح يتشال من الارض يترمى فوق فوق - [00:44:48](#)

وبعد كده يتقلب وينزل على راسه. زي ما كده زي ما لا مؤاخزة ايه زرع البصل كده. زرع البصل كده يترشق في الارض تتدغدغ دماغه وتكمل بقى عليه الريح تقعد ايام بتعدي عليه - [00:45:07](#)

هي تشيله الاول وتهبده كأنهم اعجاز نخل منقعر. كأنك كده حطيت نخلة في الارض. دماغه بترشق في الارض تتكسر يموت وبعد كده تفضل الريح ماشية عليه بقى ايه ايام وليالي. بيحصل ايه لما جسة تفضل الريح بارئ شديدة البرودة سريعة جدا تمر على جسم لمدة سبع ليايات - [00:45:20](#)

يحصل ايه؟ ينشف من جوة يبقى زي النخل المنقعر يعني النخلة منظر بس. حط ايديك فيها هشة مفرغة من داخل ما فيش بسيسة زي ما بيقول كده تحط ايديك على جسمه يتفرفت - [00:45:39](#)

من كتر البرودة ما اتسلطت عليه بيتكسر كده في الايد لانهم ريحا صرصر في يوم نحس مستمر المستمر يعني العذاب استمر عليهم

فترة مستمر يعني استمر عزابهم بعد الموت. يعني يعني ايه نحس مستمر؟ يعني اللي يموت فيهم كان بيخش في العذاب اللي بعده.
عذاب القبر عذاب البرزخ. فعزابهم كان استمر - [00:45:56](#)

مش ينقطع بمجرد موته انتهى العذاب. لأ ده بيموت يخش في العذاب بتاع البرزخ على طول. يوم نحس مستمر. تنزع الناس. تنزع الناس لانهم اعجاز نخل من قعر لانهم اعجاز فكيف كان عذابي ونزري - [00:46:21](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال كذبت سمود بالنذر. يا سلام كذبت تمود بالنذر طيب قوم صالح ما معنى بالنذر تحتل معنيا بالنظر جمع نذير والنذير هنا بمعنى الرسول - [00:46:37](#)

طيب هنا ربنا بيقول كذبت بالنذر جمع طال هم كذاب واحد بس مش زي كذابوا النذر يعني كذابوا الرسل قال لك اه ما هو اللي كذب رسول زي اللي كذب كل الرسل - [00:47:04](#)

كده ربنا قال ايه؟ كذبت عاد المرسلين. كذبت تمود المرسلين كذبت قوم نوح المرسلين. رغم ان كل واحد من دول ارسل له رسول واحد لكن انت كذبت واحد زي كذبتة كله - [00:47:19](#)

انهم كلهم قالوا نفس الكلام. واحد زي كله كده نقول ان اللي بيؤمن ببعيسى وما يؤمنش بمحمد عليه الصلاة والسلام هو كفر ببعيسى خلاص ما يتقالش ان النصارى مؤمنين ببعيسى غلط - [00:47:33](#)

النصارى مش مؤمنين ببعيسى. لان هم كفروا بمحمد. واللي يكفر بمحمد عليه الصلاة والسلام يبقى كفر ببعيسى وموسى وكله فكده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصوم يوم عاشوراء ويقول عن اليهود نحن اولى بموسى منهم. احنا اللي مؤمنين بموسى يا جماعة. اليهود مش مؤمنين بموسى اصلا. كفروا بموسى. طالما كذبت واحد يبقى - [00:47:46](#)

كله يبقى ده ايه المعنى الاول للنزرة؟ المعنى الثاني للنزرة جمع نذير وهي الانذارات اللي جت لهم. الانذارات يعني معجزات الرسول يعني قصص الاولين اللي سمعوها فكذبوا حتى بالنذر ديت - [00:48:04](#)

قال تعالى فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه ان اذا لفي ضلال وسعر طب انت مشكلتك ايه؟ بشر ولا واحد ولا انت عايز ايه تمام بشرا منا واحد. طب لو كانوا اتنين كانت هتفرق معك؟ هو اي كلام. يعني عشان تعرف ان منبع الكلام هوى - [00:48:18](#)

طب واحد دي مؤثرة في ايه هم لو اتنين كانت هتفرق ثلاثة هتفرق طيب اين المشكلة مش في واحد؟ طب نيجي على بشر. طب ايه المشكلة ان هو بشر يعني كون ربنا ارسل لك بشر - [00:48:38](#)

فين المشكلة؟ يعني ليه هو كذاب عشان بشر تمام هل هو هل هو كذبه عشان هو بشر ولا ايه ما هي الحجة دي لازم تتفهم يعني طيب طب انت عايز ايه؟ عايز ملك - [00:48:51](#)

ملك ربنا يرسل لك ملك انت لو ربنا ارسل لك ملك مش هيعجبك لان انت الملك هيقل لك اتبعوني. هتقول له انا تبعك ازاي؟ انت لا بتمرض ولا بتنام ولا بتاكل ولا بتشرب ولا بتتجوز - [00:49:07](#)

انت معصوم انت ما بتغلطش احنا عايزين واحد شهننا لزلك ربنا قال ايه؟ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا في الآخر هنجعله رجل في الآخر لان هم في الآخر هيقولوا عايزين واحد شهابي. طب ما انا باعت لك واحد شهبك - [00:49:20](#)

ده موضوع الحكمة. ده موضوع المنطقي طب ما هو ده الصح طب ما هو ده المناسب ان انا لما ابعت لك حد عشان يبلغك يبقى بلغتك يبقى شهبك. لما اقول لك على واحد آآ - [00:49:34](#)

لما اقول لك على واحد ان ان اتبعه يبقى لازم يكون منك تمام دي النعمة لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. ده هو ده الصح والمنطقي - [00:49:49](#)

العقول مش منطقية لما الهوا يركب كل حاجة مش بتبقى منطقية فاهمين الكلام يا جماعة؟ ولذل الهوا بص يعني فيه ناس كذبوا الرسل عشان هم بشر وفي ناس الهوا سيدنا عيسى رغم ان هو بشر - [00:50:02](#)

يعني الدماغ بص الهوا لما يتحكم. ممكن المتناقضات تحصل. قوم يقولوا انت مش رسول عشان انت بشر وقوم تانيين يقولوا ينفع تبقى اله رغم انك بشر طب ازاي؟ ده في ناس ما رضوش به رسول عشان بشر - [00:50:18](#)

وناس قبلوا ان هو يبقى بشر واله في نفس الوقت كلها هوا هو انت غلط وانت غلط. هو كونوا بشر ما يتعارضش مع ان هو رسول خالص. وكونوا بشر اكيد ما ينفعش يبقى اله. يعني ده ده العقل بيقول كده. لكن الهوا يوصلني للناحية دي - [00:50:34](#) الناحية دي مباشر منا واحدا نتبعه قالوا ان اذا لفي ضلال وسعر. ضلال وسعر ضلال معروفة احنا كده ضلينا بقى احنا كده ضعنا وسعر قيل وسعر يعني وجنون ده المعنى الاول - [00:50:49](#)

الجنون وقيل السعر اي في عناء ومشقة ووضيق انا كده يعني ضيق وكدر من الموضوع دوت وقيل السعر يعني لها بالنار تقيل السعر يعني لهب النار هنا لو قلنا فسرناها بلهب النار هيبقى هنا المقصود به - [00:51:06](#)

هو سعر يعني احنا في لهب داخلي لان الانسان يا جماعة لما بيشعر بيشعر بضيق لما بيشعر بضيق بيشعر في داخله بحرارة تحس ان هو فيه حرارة جوة بيحترق من جوة. بيقول لك انا مولع من جوة. انا انا سائر من جوة. انا فاير من جوة - [00:51:30](#)

السعر المقصود به لو معناها المعنى الثاني اللي هو العناء والمشقة متناسب مع ان احنا نقول ان السعر معناها لها بالنار. اي انهم

يشعروا بضيق لدرجة الفوران والاحتراق الداخلي من هذا الضيق والعناء والمشقة - [00:51:49](#)

فالقي الذكر عليه من بيننا طب ايه المشكلة؟ يعني فين المشكلة؟ ايه المشكلة ان ينزل عليه وحي من بينك؟ هو لما ينزل لازم كلكم

تحسوا طيب هل هو كذاب اشر - [00:52:07](#)

كذاب مؤشر يعني متكبر طب كذاب امتى؟ واكيد سيدنا صالح كان بيتوصف ان هو الصادق الامين برضه. واكيد كان صادق واكيد كان احسن واحد فيكم. واكيد كلكم عارفينه والى سمودة اخاهم صالحا. ده اخوك وانت عارفه. اتجن امتى؟ ده اعقل واحد فيكم

وطول عمركم مكبرينه وعارفينه - [00:52:19](#)

قالوا يا صالح هم اللي قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا هو انت اللي بتقول قد كنت فينا مرجوا قبل هذا والله طب انا

اتجنيت امتى؟ - [00:52:46](#)

مؤشر متكبر كمان. امتى اتكبرت ربنا بيقول سيعلمون غدا من الكذاب الاشهر بكرة ده انت اللي كذاب وانت اللي قاشر وبكرة هتعرف

من الكذاب. غدا يعني يوم القيامة. والعرب تسمي اي مستقبل غدا - [00:52:58](#)

ان مرسلوا الناقة فتنة لهم وارقبهم واصطبر ممكن ربنا يا جماعة يكون بتبقى يعني في فتنة قدامك ربنا بيجعلها قدامك من باب

الاختبار عشان يرى سبحانه وتعالى من يخاف وهو يخشاه بالغيب - [00:53:15](#)

خد بالك مش معنى ان هي قدامك تبرر لنفسك. تقول ما اصلية قدامي. طب اعمل ايه؟ بالعكس ده ده تحدي انك تسبت لله انك

بتخاف منه اقرا في سورة المائدة كده. يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله ايه - [00:53:34](#)

لا ييلونكم الله بشيء من الصيد بشيء من الصيد وانت محرم كان كان الصحابة محرمين والصيد يعدي قدامهم كده. اللي هو لو جابه

كده هيجيبه. وحرامي يصطاد لولاكم الله بشيء من الصيد. تناله ايديكم ورماحكم - [00:53:50](#)

ليعلم الله ايه من يخافه بالغيب. ممكن البنات يبقوا قدامك كثير. ممكن العلاقات المحرمة تبقى قدامك سهلة. ممكن الاباحية سهلة.

ممكن مسلسلات متاحة. التلفزيون قدامي الموبايل في ايدي ليعلم الله من يخافه بالغيب - [00:54:07](#)

وده تحدي مش مبرر. ما تبررش لنفسك. قل لا ده تحدي. وسيرى الله مني خيرا. ليرين الله ما اصنع. يرى مني خوفا وخشية ان مرسل

الناقة فتنة لهم ترتقبهم واصطبر - [00:54:25](#)

يا رب ما يتقالب عليك كده ان ربنا بيفتنك عشان تقع وتعال لي بقى لا بالعكس ده ده دي هتعليك عند ربنا. فارتقبهم واصطبر ونبتهم

ان الماء قسمة بينهم كانوا اتفقوا ان الناقة طبعا هم اللي طلبوا الناقة. وقالوا لسيدنا صالح لو طلعت لنا ناقة حامل ناقة حامل -

[00:54:39](#)

من الصخرة دي هنؤمن به. طلعت ناقة حامل ما امنوش وما منعنا ان نرسل البدايات الا ان كذب بها الايه؟ الاولون واتينا ثمود الناقة

مبصرة ناقة واضحة جلية هنعمل اكثر من كده - [00:55:00](#)

فظلموا بها وكان طلعت ناقة ضخمة طبعا كان ناقة ضخمة جدا لدرجة ان هي يعني عايضة يوم لوحدها تشرب تشرب في البحيرة. ما

ينفعش حد يشرب معها طيب حصل ايه اتفقوا قالوا خلاص. الاتفاق ان هي تشرب يوم واحنا نشرب يوم - [00:55:14](#)

طب اليوم اللي احنا مش هنشرب فيه كانوا بيحلبوها ويشربوا لبنها. فيه احلى من كده يعني ايه الجمال ده كان هم يشربوا يوم مية وهي ما تشربش واليوم اللي ما بتشربش فيه احلبوها - [00:55:34](#)

وهي تشرب اليوم الثاني وهم يشربوا لبنها. احلى احلى كلام. يعني مية مية. ايه بقى المشكلة؟ ونبهم ان الماء قسمة بينهم. خلاص؟ اتفقنا. كل شرب محتضر كل واحد يبجي في يومه - [00:55:47](#)

لكن سبحان الله بقى فنادوا صاحبهم قد قد دار ابن سالف او قدر ابن سالف اشقى القوم اشقى القوم اذ انبعث اشقاها فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر واتفقوا معه وادوا له فلوس واتفقوا معه وعلى هدية وعلى جايضة. ان هو ايه ان هو يدبج الناقة ديت. من كتر غلهم وغزهم منها. طب ما تؤمنوا - [00:56:01](#)

طب ما تؤمنوا بسن صالح. انت متخيل يعني ايه ناقة طلعت مسلم من صخرة يا جماعة يعني فين العقول؟ بس هو الهوا. نفس الكلام في سورة القمر. وهيروا اية يعرضوا ويقولوا ايه؟ سحر مستمر. والله لو طلعت لك ذهب من من - [00:56:26](#)

من الاسفلت ما تؤمن لو انت صاحب هوى وصاحب الحق يكفيه دليل واحد. وصاحب الهوى لا يكفيه الف دليل تمام قال انبهم ان الماء قسمة بين فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر - [00:56:42](#)

قالوا تعاطى يعني يعني بزل مجهود عشان يدبجها لان ما كانش سهلة ضخمة يا جماعة ضخمة ضخمة عشان يدبجها عمل خطة استخبي لها محضر سيف ضخم جدا. واولا اول هجمة هجم على رجلها الاول عشان مش ما يطولش يوصل لرقبتها بسرعة.

تمام؟ وضربها - [00:57:00](#)

في رجلها ونزلت وبعد كده انكبوا عليها وبعد كده ده بقى يعني معاناة. تعاطى يعني فيه كلفة عشان يوصل للنتيجة ديت فكيف كان عذابي ونزرت؟ وطبعا كلهم اتعذبوا ليه؟ ربنا قال في الاية الثانية فعقروها - [00:57:23](#)

اصبحوا نادمين. اذ انبعش اشقاها فقال لهم رسول الله خط الله وسقياه فكذبوه فعقروها. رغم ان العقرها واحد لكن كلهم خططوا كلهم دبروا كلهم راضيين فكانوا شركاء لي في نفس الاسم - [00:57:41](#)

انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة صاح فيهم الله جبريل صيحة واحدة فكانوا كهشيم محتظر كانوا كالهشيم غشيم المحتظر يعني لما لما عارفين الهشيم لما الزرع جاي بس لدرجة ان هو يبقى هش كده هم الصيحة دي خلتهم فجأة كلهم يابسين كالزرع - [00:57:54](#)

الهش. وقيل كهشيم المحتظر ان العرب كانت تاخذ الهش ده كان يتحول لشوك في الآخر. كانت بتعمل به حظيرة بدل ما يحطوا سلك في الحظيرة يحطوا الحاجات المشوكة ديت يعملوا بها حظيرة. وقيل ان العرب كانت بتستغل المناطق الهشة دي المنطقة الهشة دي

يعملها حظيرة. يقول لك المنطقة الهشة - [00:58:14](#)

اخليها تبات فيها الابل. تبات فيها الياه؟ الاغنام. فهي منطقة هشة. فالهش ده يخلوه هو هو دي الحظيرة اللي بتبات فيها الابل او الاغنام او كده ما قيل فيها اقوال لكن هي عموما القول ان هو الزرع اذا يبس ودبل تماما وصار هش جدا. وبعد كده سواء هو بيبقى

هو - [00:58:34](#)

نفسه حظيرة او بيتصنع منه سور حظيرة سواء فده معنى هشيم المحتظر المحتظر اللي هو صاحب الحظيرة يعني اللي بيستغل الهش ده في الحظيرة وصاروا كهشيم المحتظر. ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من مدكر؟ وكده انتهى الدرس النهاردة. يا رب تكون -

[00:58:57](#)

وانتفعتم بهذا اللقاء الطيب المانع نسأل الله ان ييسر لنا ولكم كل خير وان ينفعنا واياكم بما قلنا وسمعنا. ان شاء الله نجتهد في الحفز ونجتهد في المذاكرة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:17](#)